

الرياض

الثلاثاء ١٦ ذي القعدة ١٤٢٥هـ - ٢٨ ديسمبر ٢٠٠٤ م - العدد ١٣٣٦

دشن ووضع أساس عدد من المشاريع بالجامعة.. يفتتح اليوم مشاريع أخرى بالدمام والجبيل

سمو ولي العهد يتحدث للشباب من جامعة الملك فهد بالدمام: أنتم تنتمون إلى حضارة تجمع بين الإيمان والعلم لقنت الدنيا دروساً في التسامح ونبذ التطرف



سموه في احتفال الجامعة

الظهران - عبدالعزيز البدر: تصوير - عصام عبدالله:

قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بزيارة مساء أمس لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ضمن زيارة سموه للمنطقة الشرقية، وكان في معية سموه لدى وصوله الجامعة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية - حيث عزفت الموسيقى السلام الملكي ثم أخذ سموه مكانه في الحفل الذي بدئ بآي من الذكر الحكيم ثم كلمة مدير الجامعة الدكتور خالد السلطان الذي رحب في بدايتها بسمو ولي العهد، وقال: إن زيارة سموكم قنديل يضيء لنا الدرب. ونوه بإنجازات الجامعة وما تلقاه من دعم متواصل من خادم الحرمين وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني وجهود سمو أمير المنطقة الشرقية.

واستعرض معاليه المشاريع التي ستنفذها الجامعة لتواكب تطورها الكمي والنوعي وقال إن الجامعة تشرفت بتفضل سمو ولي العهد بوضع حجر الأساس للمرحلة الأولى لتطوير المدينة الجامعية الذي يشمل بين كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي وسكن الطلاب وتوسعة سكن أعضاء هيئة التدريس والمحطة الرئيسية للكهرباء وتغذية المدينة الجامعية بالمياه العذبة ومشاريع المرافق الرياضية والطرق..

كما تشرفت الجامعة بافتتاح سموه الكريم لكلية المجتمع بالدمام وتبلغ تكلفة هذه المشاريع ٢١٠ ملايين ريال.

وافتح الوحدة التجريبية للتكسير الحفزي للبتترول في نموذج للتعاون بين الجامعة وأرامكو السعودية ومعهد البترول الياباني.

وفي ختام كلمته قال معالي د.خالد السلطان إن منسوبي الجامعة يقفون صفاً واحداً خلف قيادتهم الرشيدة ضد الفئة الضالة وتقدم بخالص شكره لسمو ولي العهد على هذا التشريف..

ثم قدم الطالب البراء بن محمد العوهلي كلمة الطلاب. بعد ذلك استمع سموه لشرح مفصل عن المرحلة الأولى لتطوير المدينة الجامعية وضغط الزر لإزاحة اللوحة التذكارية للمرحلة.

كما ضغط سموه الزر عن اللوحة التذكارية لكلية المجتمع بالدمام..

وفي برامج التعاون مع النظام الخاص في دعم البحث العلمي شاهد سموه فلما وثائقيا عن هذه البرامج، وفي بث مباشر من رأس تنورة، حيث الوحدة التجريبية لتكرير البترول الثقيل ضغط سموه الزر إيذاناً بتشغيل هذه الوحدة.

وقدم المهندس حسان الغامدي إيجازاً عن عمل الوحدة كما طلب من سموه البدء بتشغيلها.

بعد ذلك، تفضل سمو ولي العهد بإلقاء الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل في محكم كتابه: {يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات}، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها الاخوة الكرام..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يسرني ان أكون في هذا الصرح الشامخ من صروح المعرفة بين أساتذة كرام يفتحون آفاق العلم أمام العقول الشابة وينتمون إلى مهنة التعليم النبيلة الكريمة، وأبناء أعزاء يقدرون الفرصة التي أتاحتها لهم وطنهم بالانتساب إلى جامعة من أفضل جامعات المنطقة، وذلك بالتحصيل والمعرفة، وبالمشاركة في صنع المستقبل المشرق - بإذن الله - بعد تخرجهم.

أيها الأبناء الأعزاء:

إنكم تنتمون إلى حضارة إسلامية عربية مجيدة قادت مسيرة العالم كله عبر قرون عديدة من الزمان، وهي حضارة منفتحة معتدلة جمعت بين الإيمان والعلم، ولقنت الدنيا دروساً في التسامح، والبعد عن الغلو ونبذ التطرف، ولا شك عندي أنكم - بإذن الله - ستواصلون هذه المسيرة العظيمة مسلحين بالإيمان بالله أولاً ثم بالعلم والوطنية والاخلاص.

أيها الأبناء الأعزاء:

إننا نؤمن بالشرعية الإسلامية دستوراً، وبالوسطية منهجاً، وبالاعتدال طريقاً، ونبحث عن الأنفع والأحسن في كل شؤوننا. إن ما يصنعه البشر يمكن ان يغيره البشر، وما أنزله الله يبقى حتى قيام الساعة، إن كل شيء لدينا يقبل الأخذ والرد سوى العقيدة، وكل شيء يقبل المناقشة سوى الوطن ووحده وعزته وأمنه، وفي ظل العقيدة وتحت راية الوطن سوف نسير إلى الأمام، دون ان نلقي بالا للمتطرفين المجرمين، ولا للخونة العملاء، هدفنا رضا الله تعالى وغابتنا خدمة شعبنا الكريم، واثقين بالله: «وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.»

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وفي نهاية الحفل تفضل سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بتقديم دروع تكريمية للجهات الداعمة للبحث العلمي وهي:

- شركة سابك واستلم الدرع سمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان الأمين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع.
- شركة أرامكو السعودية واستلم الدرع رئيسها كبير إدارييها التنفيذيين الأستاذ عبدالله صالح بن جمعة.
- الشركة السعودية للكهرباء واستلم الدرع رئيسها التنفيذي الأستاذ سليمان بن عبدالله القاضي.
- البنك السعودي البريطاني واستلم الدرع رئيس مجلس الإدارة عبدالله بن محمد الحقييل.
- المركز العربي للاستشارات الهندسية وتسلم الدرع الأستاذ عبدالله أحمد سعيد بقشان.
- مجموعة آل سعيدان العقارية وتسلم الدرع الدكتور بدر بن إبراهيم آل سعيدان.

كما قدم د. خالد السلطان مدير الجامعة درعاً تذكاريّاً لسموه بهذه المناسبة.

من جهة أخرى، سيفتح سمو ولي العهد ظهر اليوم الثلاثاء مستشفى الملك فهد التخصصي بالدمام ومصنع حجر الأساس لمستشفى الولادة والأطفال بالدمام ويفتح (عن بعد) مستشفى الخفجي العام.